

المصدر	اليمامة - ملحق خاص		
التاريخ	08-07-2006	العدد	0
الصفحات	50	المسلسل :	35

المهندس / سليمان علي الرجيعي:

«المنصورية» ركزت على

تطوير القدرات التقنية

المصدر : اليمامة - ملحق خاص  
 التاريخ : 08-07-2006  
 الصفحات : 50  
 العدد : 0  
 المسلسل : 35



مستشفى الملك فهد التخصصي بالدمام

الصحة، إضامات.. وشواهد



أكثر من ٢٤٧ منشأة صحية وتعليمية وإدارية نفذتها مؤسسة المنصورية للتجارة والمقاولات في مناطق المملكة المختلفة، مما يضع هذه المؤسسة الرائدة التي تأسست قبل نحو ٣٤ عاماً في قائمة كبريات شركات المقاولات الوطنية. «اليمامة» التقت بالمهندس سليمان علي الرجيعي مدير عام المؤسسة وسألته عن أهم منجزات المؤسسة وعن رؤيته لواقع ومستقبل صناعة البناء في المملكة:

صوار: أحمد ضاصي العنزي

العدد ١٩١٤ السبت ١٢ جمادى الآخرة ١٤٢٧ هـ



المهندس/ سليمان علي الرجبي مدير عام مؤسسة المنصورية للتجارة والمقاولات



مبنى إمارة منطقة القصيم

## نفذنا أكثر من 247 منشأة تعليمية وصحية وإدارية في مناطق المملكة

والتحكم في جودة المنتج - حيث تم تصنيفنا بالدرجة الأولى مباني إلى جانب تسعة مجالات أخرى، وأصبحنا في مستوى منافس للشركات العالمية في هذا المجال الأمر الذي منحنا ثقة المسؤولين في مختلف الجهات الحكومية والخاصة - حيث كان لنا شرف تنفيذ العديد من المشاريع الكبيرة التي أهمها:

- مجمع إسكان التحلية في الشقيق، ويحتوي على أكثر من ٣٥٠ وحدة سكنية إضافة إلى المرافق الدينية والتعليمية والصحية والإدارية والترفيهية.
- مجمع إسكان التحلية في ضبا ويحتوي على ٢٧٥ وحدة سكنية إضافة إلى المرافق الدينية والتعليمية والصحية والإدارية والترفيهية.
- مشروع إسكان التحلية في حقل ويحتوي على ٢٤٠ وحدة سكنية إضافة إلى المرافق الدينية والتعليمية والصحية والإدارية والترفيهية.
- كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة القصيم وهي من المنشآت المتميزة في التصميم والتجهيز.
- المركز الإسلامي في جيبوتي
- مشروع مبنى إمارة منطقة تبوك الجديد.
- مشروع مبنى إمارة منطقة القصيم الجديد.
- مشروع توسعة جامعة الإمام محمد بن سعود بالقصيم.
- مشروع توسعة وتحسين مستشفى الصحة النفسية بالطائف سعة ٢٧٠ سريراً.
- مستشفى الولادة والأطفال في بريدة سعة ٢٠٠ سرير.
- مستشفى الملك فهد التخصصي بالدمام سعة ٦٤٠ سريراً.
- مستشفى الرس العام سعة ٢٠٠ سرير.
- مستشفى الولادة والأطفال بالمدينة المنورة سعة ٥٠٠ سرير.

■ خدمات الرعاية الطبية والصحية شهدت تطوراً كبيراً في المملكة وأصبحت بلادنا تمتلك منظومة من المراكز الطبية المتقدمة ذات السمعة العالمية ما رأيكم في مستوى الخدمات والمرافق الطبية السعودية اليوم؟

- لقد حظيت الرعاية الصحية في بلادنا باهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين فأُنقذت بسخاء على المنشآت والتجهيزات إلى جانب تنمية القوى البشرية لتطوير قدراتها بما يضمن أداء متميزاً لها، فأثبت العنصر الوطني بوعيه وإدراكه ومهاراته جدارة وتميزاً في هذا القطاع على مستوى عالمي نال تقدير واحترام المؤسسات الطبية والعلمية في الدول المتقدمة، وبهذه الكفاءات إلى جانب المنشآت الحديثة والتجهيزات المتطورة وصلت الخدمات الصحية في بلادنا لما يضاهي الموجود في أوروبا وأمريكا.

وما نشاهده بين حين وآخر من قيام صروح جديدة للخدمات الصحية من مستشفيات، ومراكز للرعاية الصحية التي تقيمها وزارة الصحة في جميع أنحاء المملكة لهو مدعاة للفخر والاعتزاز بوجوب علينا جميعاً الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى، والإشادة بمجهودات المسؤولين في وزارة الصحة التي أثمرت عن هذه الإنجازات العظيمة فجاءت محققة لطموحات حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

■ مؤسسة المنصورية للتجارة والمقاولات.. كيف كانت بداياتها وما أبرز المشروعات التي نفذتها؟

- كانت البداية في عام ١٩٧٢م مواكبة للخطة الطموحة التي تبنتها الدولة - وقد تم التركيز على تطوير القدرات الفنية والإدارية للعاملين في المؤسسة لاستيعاب التقنية الحديثة في الإدارة وأساليب الإنشاء لمواكبة ما يستجد في أنظمة البناء وما يستحدث من مواد ومعدات لاستمرارية التطوير والتحديث



مبنى إمارة منطقة تبوك

في الاعتبار الاحتياج الفعلي للبناء ومقدار التأثير والتأثير فيه على الجوانب الأخرى في مجمل الخطة، ولا يخفى بأن أهم أهداف صناعة البناء هي:

- توفير الاحتياج اللازم من المباني سكنية كانت أم خدمية من خلال الإنفاق العام أو الخاص.
- تشغيل الصناعات المحلية القائمة ذات العلاقة وتفعيل مراكز البحوث والجامعات والمعاهد الفنية ذات العلاقة.
- توفير فرص العمل للمواطنين واستيعاب ما يخصصها من مخرجات المعاهد والجامعات من خلال العمل المباشر في هذا القطاع أو الصناعات المرادفة.
- فمن حيث الكم فإن صناعة البناء حالياً في ازدهار ولكن الكثير مما هو مؤمل منها لم يتحقق فهي ما زالت قائمة وينسبة كبيرة على الأساليب التقليدية؛ والتي تعتمد بكاملها على الأيدي العاملة مما يستوجب استخدام أعداد كبيرة منها.
- فلو تم قبوله عناصر هذه الصناعة بنماذج وتصاميم متعددة ترضي جميع الأذواق لأمكن تصنيعها ألياً

- أكثر من مائتين وسبع وأربعين منشأة تعليمية ودينية وصحية وإدارية قامت المؤسسة بتنفيذها في مختلف أنحاء المملكة لعدة جهات.

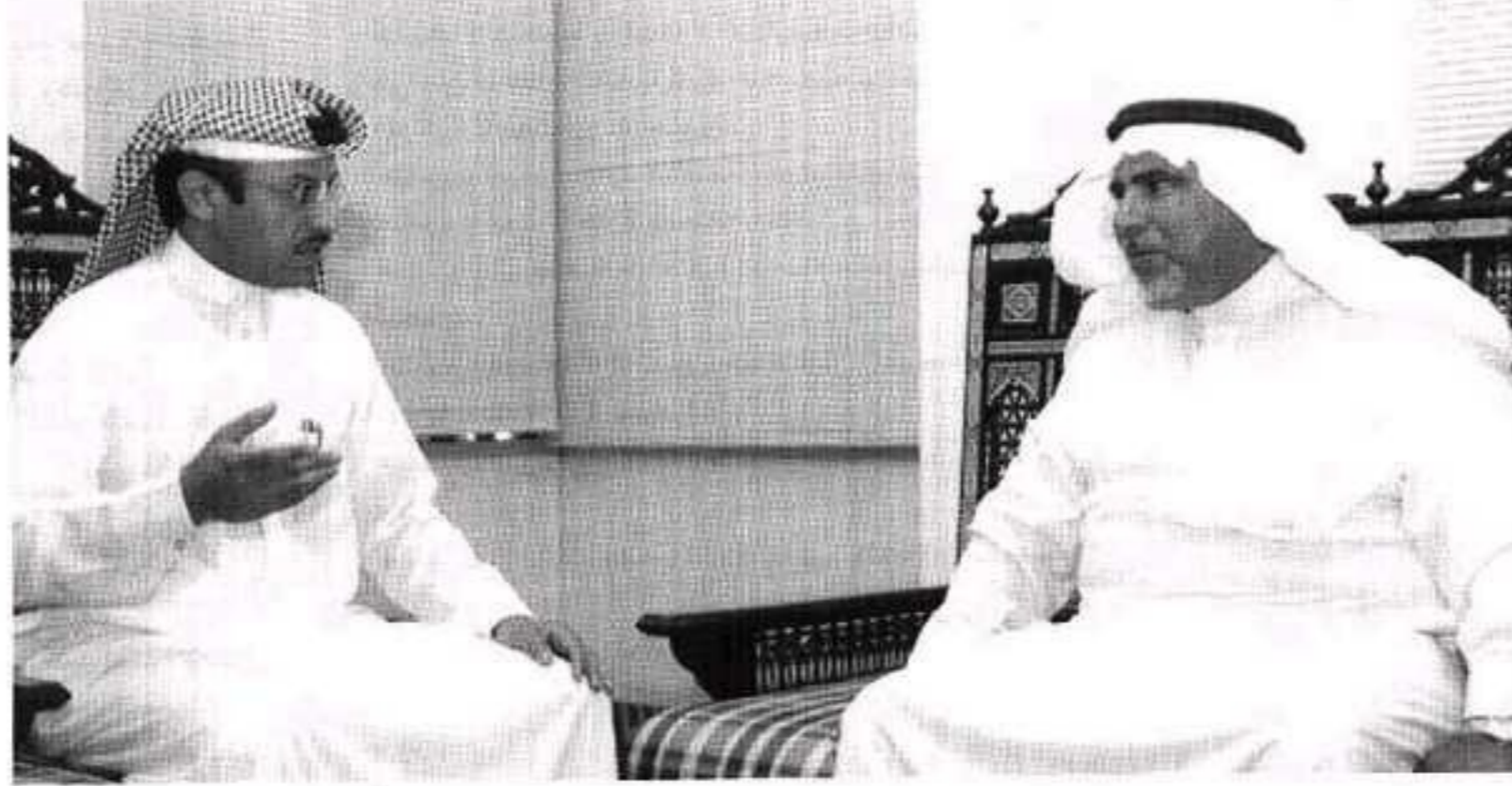
- أعمال التجهيزات والتسوية لمشروع السلام في مطار الملك خالد الدولي.
- إنشاء عدد ستة مساجد بدولة أرتريا منحة من حكومة خادم الحرمين الشريفين.

■ ما تقييمكم للوضع الحالي لصناعة البناء في المملكة؟

- لا بد من التنويه بأن صناعة البناء في بلادنا قد أصبحت من مقومات الاقتصاد الوطني تتأثر وتؤثر فيه - فازدهارها أو انكماشها ليس دليلاً كافياً على صحة الاقتصاد من عدمه فقد يكون الازدهار على حساب جوانب أخرى، ولربما يكون الانكماش بسبب إجراءات لمعالجة جانب أكثر أهمية، فواضعو الخطط التنموية يدركون تماماً ما يتوجب عليهم في هذا الخصوص.

فعند وضع الخطة وتحديد السياسات العامة لها يؤخذ

## - صناعة البناء في المملكة أصبحت من مقومات الاقتصاد الوطني



المهندس / سليمان علي الرجيعي يتحدث للزميل أحمد ضاحي العتزي



وانتاجها بكميات جاهزة للتركيب مما يخفض التكلفة ويضمن الجودة ويغير طبيعة العمل لتصبح أكثر ملاءمة للعمالة المحلية وبهذا يتحقق الهدف المنشود. ■ وكيف تنظرون لمستقبل قطاع المقاولات ودوره في المرحلة التنموية القادمة؟

- يتوقف على تقديرنا لأهميتها وتوجيه مخرجاتها التوجيه السليم لتكون داعمة للاقتصاد الوطني وليست عبئاً عليه.

وعن خطط الشركة المستقبلية وتوجهاتها قال إن شركة المنصورية القابضة هي الحاضنة لعدة شركات في مجالات وأنشطة متعددة، وفيما يخص هذا المجال فالنية قائمة على إنشاء أربعة مصانع للوحدات الخرسانية سابقة الصب مشاركة مع مستثمرين آخرين من خلال شركة المنصورية لصناعة البناء إن شاء الله.